

تاج العروس من جواهر القاموس

فسره فقال : ناشبة المَحَال : البَكَرَةُ مُحَرَّكَةً الَّتِي لَا تَجْرِي أَي :
أَمْتَنَعُوا مِنَّا فلم يُعِينُونَا . شَبَّهَهُمْ فِي أَمْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ بِامْتِنَاعِ الْبَكَرَةِ
مِن الْجَرِي كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ فَالْمَصْدُوقُ أَطْلُقَ فِي مَقَامِ التَّقْيِيدِ . وَالنَّشَابُ
بِالضَّمِّ : النَّبِيلُ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ بِالْفَتْحِ : مُتَّخِذُهُ وَصَانِعُهُ . وَقَوْمُ
نَشَابَةِ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَنَشَابَةُ : يَرْمُونَ بِهِ . كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ
لِأَنَّه لَا فِعْلَ لَهُ . وَالنَّشَابُ : صَاحِبُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا .
وَالنَّشَابُ : السَّهَامُ وَاحِدَتُهُ نَشَابَةٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَعَهُ نَشَابِيْبُ
كَالْكُتَّابِ وَكَتَاتِيْبِ . وَالنَّشَابُ وَالنَّشَابَةُ مُحَرَّرٌ كَتَتَيْنِ وَالْمَنْشَابَةُ : الْمَالُ
. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ يَقْلَاهُ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمَالُ الْأَصِيلُ
مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ : النَّشَابُ
وَالنَّشَابَةُ يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو نَشَابٍ وَفُلَانٌ مَالَهُ نَشَابٌ . وَالنَّشَابُ : الْمَالُ
وَالعَقَارُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : " لَكُمْ نَسَبٌ وَمَالِكُمْ نَشَابٌ مَا أَنْزَلْتُمْ إِلَّا
خَشَابٌ " . وَقَدْ جَعَلَ شَيْخُنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ نُسْخَةً فِي الْكِتَابِ فَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ
نَقَلَهَا ؟ وَنَقَلَ عَنْ أَمِّةِ الْأَشْتَقَاقِ : أَنَّ النَّشَابَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْيَاءِ
الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا يَرَّاحَ بِهَا كَالدُّورِ وَالضِّيَاعِ . وَالْمَالُ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا
لَيْسَ بِنَائِبِ كَالدُّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ . وَالعُرْوُضُ اسْمُ الْمَالِ وَرَبَّمَا أُوقِعُوا الْمَالُ
عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ وَرَبَّمَا خَصَّوهُ بِالْإِبِلِ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ
. وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ يَعْنِي أَنْسَبَتِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَي : اشْتَدَّتْ وَسَافَتِ
التُّرَابَ كَمَا تَقْدِّمُ فِقُولُ شَيْخِنَا : لَوْ أَتَيْتَ بِهِ الْمَكَانَ أَوْلَى وَأَطْهَرَ غَيْرُ
مُنَاسِبٍ لَطَرِيقَتِهِ . عَنِ اللَّيْثِ : نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَابًا مَا يَنْشَبُ
الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَبَ الصَّائِدُ : أَعْلَقَ أَي
عَلَّقَ الصَّيْدَ بِحَبَالَتِهِ كَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي أُخْرَى : بِحَبَالِهِ . وَأَنْشَبَ
الْبَازِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ . قَالَ :
وَإِذَا الْمَدْيِنَةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا
تَنْفَعُ وَنَشَابَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الذَّنْبِ أَي : عَلَامٌ جِنْسٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مَمْنُوعٌ
مِنَ الصَّرْفِ كَأَسَامَةِ . نَشَابَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسِ وَهُوَ نَشَابَةُ بْنُ غَيْطِ
بْنَ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : نَشَابِيُّ

كسُلَامِيٍّ كَذَا فِي كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ الْمُظَفَّرِ
بْنَ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ النَّشَبِيِّ الْمَحْدِثُ سَمِعَ الْخُشُوعِيَّ وَطَبَقَتَهُ
وَأَسْمَعَ أَوْلَادَهُ : أبا بَكْرٍ مُحَمَّدًا وَأَبَا الْعِزِّ مُظَفَّرًا وَعَيْدًا . وَحَدَّثُوا
. كَتَبَ عَنْهُمْ الدِّمِطْرِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : النَّشَبَةُ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ
السَّذِي إِذَا نَشِبَ فِي الْأَمْرِ وَعَلِقَ بِهِ لَمْ يَكْدُ يَنْحَلُّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ
غَيْبًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ مِنَ الرَّجَالِ السَّذِي إِذَا نَشِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ
يُفَارِقُهُ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمِنْشَبُ بِالْكَسْرِ كَمِنْبَرٍ بُسْرُ
الْخَشْوِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَوَّنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ يَا خُذْ بِالْحَلِاقِ .
ج : مَنْدَشَبُ . مِنَ الْمَجَازِ : نَشِبَ فُلَانٌ مِنْشَبٌ سَوْءٍ بِالْفَتْحِ : إِذَا وَقَعَ
فِيهَا لَمْ يَخْلَصْ لَهُ عَنْهُ وَفِي نَسْخَةٍ : مِنْهُ . يُقَالُ : يُرْدُ مِنْشَبٌ كَمُعَظَّمٍ : أَيِ
: مَوْشَى عَلَى صُورَةِ النَّشَابِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ أَوْ يَرِيقُ
السَّهَامِ . وَانْتَشَبَ : مُطَاوَعٌ أَنْشَبَهُ أَيِ أَعْتَلَقَ . أَنْتَشَبَ الْحَطَّابُ
: جَمَعَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ : .
وَأَزْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا ... جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا